وقال ايضا Bه يرثي امرأته وأحسن في هذه القصيدة كل الاحسان .

عج بالمطي على اليباب الغامر ... واربع على قبر تضمن ناظري .

فستستبين مكانه بضجيعه ... وينم منه إليك عرف العاطر .

فلكم تضمن من تقى وتعفف ... وكريم أعراق وعرض طاهر .

واقر السلام عليه من ذي لوعة ... صدعته صدعا ما له من جابر .

فعساه يسمح لي بوصل في الكرى ... متعاهدا لي بالخيال الزائر .

فأعلل القلب العليل بطيفه ... علي أوافيه ولست بغادر .

إني لأستحييه وهو مغيب ... في لحده فكأنه كالحاضر .

ارعى أذمته وأحفظ عهده ... عندي فما يجري سواه بخاطري .

إن كان يدثر جسمه في رمسه ... فهواي فيه الدهر ليس بداثر .

قطع الزمان معي بأكرم عشرة ... لهفي عليه من أبر معاشر .

ما كان إلا ندرة لا أرتجي ... عوضا بها فرثيته بنوادر .

ولو انني أنصفته في وده ... لقضيت يوم قضى ولم أستاخر .

وشققت في خلب الفؤاد ضريحه ... وسقيته أبدا بماء محاجري .

أجد الحلاوة في الفؤاد بكونه ... فيه وأرعاه بعين ضمائري